وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
تطيف به الهلاك من ال هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
فانصرف الاعرابي وبقي المطر اسبوعا ثم جاء الاعرابي وهو
يصيح الغوث الغرق هلكت المواشي وهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم ويقول في دعائه اللهم حوالينا لا علينا اللهم على
الاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال الراوي فانجابت
السحاب عن المدينة انجياب الثوب ففيه المعجزة لسبب
لجليه هذا الحديث الكريم المتضمن لمعجزته صلى الله عليه وسلم
قوله الظلم جمع ظلمة وقد تقدم غير ما مرة قوله ويهمي
يقال همى المزن وهمت العين اذا امطرت الدمع والمزن
السحاب قوله صيب الديم الصيب هو السحاب يقال صاب
يصوب صوبا فهو صيب والديم جمع ديمة وهي مطر
يوم وليلة وهي من الدوام يقال دام الشيء يدوم دواما
وديمومة ومعنى البيت ان الناظم رحمه الله تمم
اعلمك بان ال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كلهم بركة
ورحمة للانام وانهم كالنجوم في الانتفاع بهم لذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اصحابي كالنجوم
فبايهم اقتديتم اهتديتم الاعراب قوله هم
النجوم جملة من مبتدا وخبر قوله بهم جار ومجرور قوله
تستسقى الانام تستسقى فعل مضارع مبني للمفعول الذي لم
يسم فاعله وهو الانام والمجرور متعلق بتستسقى قوله
ويتجلى الظلام جملة من فعل وفاعل وفيها ضمير معطوفة
على الجملة الاولى وهذا شان المعطوفات اذا اتفقت نسبة
كانت مجردة او جمل فانها تعطف كلها على الاول منها

قوله

قوله رحمه الله: لهم السلام نوافح غير خافية: من
اريجها عاطر عن الانسام بالعلم: اعلم ان الناظم
رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالتعليل
وقد اختلفت فيه عبارات القوم ومحصلها من قال هو ان يدعي
المتكلم لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي
وقال ابن مالك هو ان تقصد الى حكم فتراه مستبعدا
لكونه غريبا او عجيبا او لطيفا او نحو ذلك فتاتي على سبيل
التطرف بصفة مناسبة للتعليل فتدعي كونها علة
للحكم لتوهم تحقيقه فان اثبات الحكم بذي علة اوقع في
العقل من اثباته مجردا عنها وقول الناظم هو ان
يريد المتكلم ذكر حكم واقع او متوقع فيقدم قبل ذكره
علة وقوعه لكون رتبة العلة ان تتقدم على المعلول لمن ذلك
قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم فسبق الكتاب من الله تعالى علة النجاة ومنه الحديث
الكريم وهو خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله
عنها بقوله لولا حداثة قومك بالجاهلية لرددت البيت
على قواعد ابراهيم وفي رواية لولا ان قومك حديث عهد
بالجاهلية: وفي رواية حديث عهد بكفر: ولم ار تضمينا
للاستاذ الاعرف ابي عبد الله محمد المدعو مشرف بن احمد
رحمه الله تعالى حيث نظم هذه الابيات العجيبة في التعريب
المزين فاين مالك المتضمنة وجب تاخير العجيب العلامة ابي
عبد الله محمد العجلتالي [illegible] مريبة [illegible] المحرر و[illegible]
وولاية القاضي السري الاجل ابي محمد الوري [illegible]
وهي: لئن خرفا [illegible] ابو عبد الله الاجل [illegible]
خففنا بلي [illegible] من ليس [illegible] او من يكن حكم الشرع [illegible]